Route Educational and Social Science Journal ISSN: 2148-5518
Volume 5(3), February 2018

جيل بلا تعليم (اللاجئون السوريون نموذجاً)

الباحثة رمضاوي مليكة* والباحثة بوسكران فاطمة الزهراء**

ملخص:

أصبحت عملية تطوير الإستراتيجيات المنسقة التي تضمن وصول اللاجئين السوريين للدراسة ولتفادي ظاهرة التسرب المدرسي حاجة ملحة وضرورية، خاصة على مستوى التعليم الأساسي، لأننا سنجد أمامنا جيلا من الأطفال يكبر دون أن يصل إلى تعليم ذي جودة عالية.

الكلمات المفتاحية:

اللجوء، التسرب المدرسي، التعليم.

Abstract :

The process of developing coordinated strategies; That guarantee Syrian refugees access to study, In order to avoid the phenomenon of school dropout, there is an urgent and necessary , Especially at the level of basic education, Because we will find a generation of children to grow up without access to high quality education.

Keywords

Asylum, School dropout, Education

محاور الدراسة:

المحور الأول: تعريف التسرب.

المحور الثاني: أسباب التسرب الدراسي.

المحور الثالث: آثار التسرب المدرسي على الأطفال.

المحور الرابع: خطط تجاوز عوائق التعليم.

---

*– **الباحثة رمضاوي مليكة:** متحصله على شهادة "ماستر " علوم سياسية تخصص دراسات جيوبولتيك كلية الحقوق والعلوم السياسية "الجزائر"، سنة ثالثة دكتوراه علوم سياسية وعلاقات دولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية "المنار تونس".

– **الباحثة بوسكران فاطمة الزهراء: أستاذة مساعدة درجة "ب" بجامعة غليزان –الجزائر–، باحثة سنة ثالثة دكتوراه علوم تخصص علوم السياسية وعلاقات دولية، تخصص دقيق: دراسات سياسية مقارنة بجامعة الجزائر.

مقدمة:

تشهد المنطقة العربية منذ 2011 تحولات وتطورات وثورات مضادة، رغم وجود اختلاف في الأسباب من دولة إلى أخرى إلا أن الهدف واحد وهو تحقيق الديمقراطية، ومن الدول التي مازالت تشهد هذا الصراع نجد سوريا، التي تطور الوضع فيها من ثورة شعبية سلمية على الحكم إلى صراع دامي، وتحول البلد إلى ركام وإلى كارثة إنسانية .

أبدت الدول المجاورة رحابة ملحوظة تجاه اللاجئين السوريين، حيث تمت هجرة أكثر من نصف سكان سوريا ومنهم عشرات الآلاف من الأطفال والشباب الذين توقفوا عن مواصلة تعليمهم، هذا العدد الهائل يفرض متطلبات كثيرة في مختلف المجالات قد يفوق طاقة هذه الدول مما يؤدي إلى مجموعة من الضغوطات من زيادة الأعباء وثقل كاهل ميزانية الحكومات، خصوصا وأن الواقع يظهر لنا أن وجدود اللاجئين السوريين في الدول المجاورة وغيرها سيكون على مدى متوسط أو طويل وبهذا فإن المدة لن تقل عن عشرين سنة ، لذا وجب وضع خطط تأخذ بعين الاعتبار المشاكل التي يعاني منها كل من اللاجئ و الدول المضيفة، ونخص في هذه الدراسة مجال التعليم لما له من أهمية وتأثير على مستقبل مجتمع بأكمله، فإن لم نتوصل إلى حلول مناسبة سنصل إلى نتيجة واحدة وخطيرة وهي جيل بلا تعليم يسوده مجموعة من الظواهر كالأمية، الجهل، الفقر و البطالة....وغيرها.

ومن هذا المنطلق نتوصل إلى إشكالية الدراسة والمتمثلة في: ما هي إستراتيجية الحد من العوائق التي تقف أمام اللاجئ السوري لمواصلة دراسته؟

و للإجابة على هذه الإشكالية نطرح الفرضيات التالية لمعالجة مشكلة التسرب الدراسي، إذ يجب دراسة وتحليل الأسباب الأساسية لانتشار هذه الظاهرة.

إن الطريقة الفعالة لتخطي خطر انقطاع السوريين عن الدراسة هو وضع خطط على المدى المتوسط وإعطاء التعليم الأولوية بالنسبة للمشاكل الأخرى.

أسباب اختيار الموضوع يوجد عدة اعتبارات تدفعنا للاهتمام بهذا الموضوع، منها الوقوف على أسباب التسرب ومعالجتها، ليساهم ذلك في إيقاف نزيف التدهور المعرفي.

الهدف من هذه الدراسة يتمثل الهدف الأساسي لهذه الورقة البحثية هو إيجاد حل لظاهرة التسرب المدرسي لضمان حق الطفل السوري في التعلم.

تتمثل **أهمية الدراسة** في الإضافة المعرفية المتوقعة لها، خاصة فيما يتعلق بعوامل تسرب للطلاب، فمن شأن هذه الدراسة أن تلقي الضوء على الأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي من أجل إيجاد الحلول المناسبة لتخطي هذه الأزمة لما لها من تأثير سلبي على العملية التربوية وانعكاسات على المجتمع.

المحور الأول: تعريف التسرب:

توجد عدت تعريفات للتسرب الدراسي وهو يأخذ أشكالاً متعددة منها التسرب الفكري – شرود ذهني – من جو الحصة، أو الغياب عن المدرسة أو الانقطاع عن الدراسة.

عرفت (اليونسيف) التسرب عام 1992 : (بعدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس فيها بنجاح ، سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى، وكذلك عدم المواظبة على الدوام لعام أو أكثر)[1].

هو الانقطاع المبكر عن الدراسة، أو الامتناع والرفض والعزوف عن الدراسة في وقت مازال فيه التلميذ له الحق في متابعة تعليمه.

هو العزوف الكلي أو عدم الالتحاق بالمؤسسة التعليمية لأسباب ذاتية أو موضوعية مرتبطة بالتلميذ أو بمحيطه[2].

هو الانقطاع الكامل عن مواصلة التعليم حتى نهاية المرحلة وهو بذلك لا يضم حالات الهروب عن المدرسة أياما أو أسابيع أو الانتقال من تعليم لآخر [3].

[1]: التسرب الدراسي، صلاح حمودة، مقال صادر عن قسم الأبحاث العلمية والثقافية، 2017، http://vb.elmstba.com/t207396.html.

[2]:التسرب المدرسي –أسبابه– النتائج الناجمة عنه–الإجراءات الوقائية و العلاجية لهذه الظاهرة–olomtec.blogst.com/2016/03/blog-post-2-html#wsig4t4.Mg

أما **تعريف المتسرب** الذي تستخدمه الحكومة الفدرالية للولايات المتحدة الأمريكية، هو الطالب الذي يترك المدرسة لأي سبب غير الموت، قبل أن يكمل دراسته ويحصل على شهادة الدبلوم، ولا ينتقل إلى مدرسة أخرى، يعتبر الطالب متسربا بغض النظر عن وقت حدوث التسرب [4].

إن من الحقوق التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (26): (لكل شخص حق في التعليم، ويجب أن يوفر التعليم مجاناً، على الأقل في مرحلتيه الابتدائية والأساسية، ويكون التعليم الابتدائي إلزامياً، ويكون التعليم الفني والمهني متاحاً للعموم، ويكون التعليم العالي متاحاً للجميع تبعا لكفاءتهم).. وحق الطفل بالتعليم نصت عليه المادتان (28) (29) من اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة.. فالتعليم حسب المادة (29) هو (الذي يعمل على تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها وتنمية احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة ..[5]

المحور الثاني: أسباب الانقطاع الدراسي.

إن ظاهرة التسرب المدرسي من المشاكل الصعبة التي يعاني منها اللاجئون السوريون، لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر على تقدم المجتمع اقتصاديا و اجتماعيا كل هذا يجعلنا أمام مجتمع به خليط من فئة متعلمة وأخرى بدون تعليم مما يؤدي إلى عدم توافق في المجتمع الواحد وارتباك في بنيته[6].

إن الأسباب الأساسية للتسرب من المدرسة متنوعة ومتداخلة، ولا يمكن إرجاع الظاهرة إلى سبب واحد فقط بل يوجد العديد من العوامل تلعب دوراً في ذلك.

---

[3]: الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتهما بالتسرب الدراسي، سعد بن محمد علي الهميم، دراسة اجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة حوطة بني تميم، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010،ص 24.

[4]: السياسات والإدارة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، أنيس الحروب، معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية، الجامعة الأمريكية في بيروت، نوفمبر 2011، ص10.

[5]:تعليم الأطفال اللاجئين السوريين إدارة الأزمة في تركيا ولبنان والأردن، شيلي كاليرتسون و لؤي كولستان، مؤسسة RAND، سانتا مونيكا، كليفورنيا، 2015، ص 23

[6]: التسرب المدرسي –أسبابه– النتائج الناجمة عنه–الإجراءات الوقائية و العلاجية لهذه الظاهرة–olomtec.blogst.com/2016/03/blog-post-2-html#wsig4t4.Mg.

1- أسباب ذاتية:

إن التغيير الذي يطرأ على التلميذ —تغيير بيئته–قد يجعله يعاني من ضعف المستوى ولا توجد لديه القدرة على مواكبة البرنامج الدراسي فيتجه نحو الغياب المتكرر كنوع من أنواع الهروب من فشله الدراسي. هذه الغيابات المتكررة مع عدم رقابة الوالدين قد تدفعه إلى اتخاذ قرار خطير يتمثل في الانقطاع عن الدراسة نهائيا لإنهاء معاناته من هذا الواجب الثقيل على نفسه وعلى قدرته الذهنية والفكرية.

- تدني التحصيل الدراسي وصعوبة التعلم نظرا لاختلاف البرنامج الدراسي
- بالإضافة إلى اختلاف اللغة وهذا يأتي في المرتبة الأولى بالنسبة للاجئين السوريين في الدول الغربية، والاختلاف في اللكنة بالنسبة للسوريين الموجدين في الدول العربية التي تستعمل اللغة المحلية دون اللغة العربية الفصحى.
- ضعف قابلية التعلم لدى التلميذ: إن اختلاف التلاميذ من الناحية الاقتصادية والاجتماعية قد يؤثر في التلميذ ويجعله ينفصل عن الدراسة، وإحساس التلميذ بأنه لا ينتمي إلى هذا المجتمع وأنه غريب عنه.
- جلب قوت اليوم، لأن المعاناة المادية التي تعيشها الأسرة السورية تدفع بالأطفال إلى الخروج للعمل و قيامهم بوظائف تشغلهم طول اليوم أو التسول في الشوارع.
- الشعور بعدم جدوى التعليم،الشعور باليأس والإحباط.
- الانشغال بأعمال أخرى خارج المدرسة.

2- أسباب تعود إلى الأسرة:

- عدم الاستقرار الأسري
- عدم اهتمام الأسرة بالتعليم، ففي الظروف التي تعيشها الأسرة السورية وكثرة المعاناة يعتبر التعليم ليس من أولوياتها.
- عدم قدرة الأسرة على دفع نفقات التعليم، رغم أن العديد من العائلات السورية تبدوا مستعدة للتضحية من أجل تعليم أولادها إلا أنه يبقى الكفاح من أجل البقاء هدفها الأساسي.

3- أسباب تعود إلى المدرسة:

- النفور من المدرسة لعدم شعور التلميذ بالانتماء إليها وعدم التكيف مع جو المدرسة
- التمييز بين التلاميذ.

- تولد الخوف لدى الطالب من نيله الشهادة الجامعية ومنعهم من ممارسة مهنهم[7].
- بعد المدرسة عن مكان الإقامة و عدم توفر المواصلات
- قلة المدارس في منطقة إقامة التلميذ.

4- **أسباب نفسية:**

تتمثل هذه الأسباب في تعرض الطفل إلى اضطرابات نفسية مثل القلق والتوتر اللذين تسببهما المشاكل من عدم استقرار، تغير البيئة والمستوى المعيشي وحتى طريقة العيش، فبعد أن كان يعيش في سلام بسوريا وسط أهله وأقاربه وأصدقائه تغير كل شيء، مما يؤدي إلى كثرة الشرود ويقل تركيزه، بالإضافة إلى عدم الاستيعاب وكثرة الغيابات مما يضعف مستواه الدراسي فتكون النتيجة النهائية الانقطاع النهائي عن الدراسة للتخلص من الضغوطات، وهذا يعتبر شكلاً من أشكال الهروب من الواقع [8].

كل هذه الأسباب كان لها دخل بشكل أو بآخر في ظاهرة التسرب الدراسي، لكن دون أن ننسى السبب الرئيس في ذلك هو الأزمة السياسية التي تعرضت لها سوريا،عبر عن هذا دانييل أوبست، نائب رئيس شؤون الشراكات الدولية في معهد التعليم الدولي في نيويورك، قائلا: "جراء الحروب، يصبح التعليم كالطفل اليتيم. إذ دائما ما يأتي التعليم في ذيل قائمة اهتمامات المنظمات الإنسانية"[9].

المحور الثالث: آثار التسرب المدرسي على الأطفال.

لقد أثارت ظاهرت التسرب المدرسي لدى السوريين قلق الحكومات والسياسيين والمثقفين، لما لها من آثار سلبية ليس على المتسربين فقط بل على المجتمع السوري ككل وعلى الدول المضيفة لهم.

إن الانقطاع عن الدراسة إراديا أو إجباريا نتيجة للمشاكل التي تعيشها الأسرة السورية في الخارج يؤدي إلى آثار سلبية، ففي الوقت الذي يخرج فيه الطفل من التعليم قد يرجع إلى الأمية التي أتى منها، وينجم عنها مجموعة من المشاكل النفسية والاجتماعية والاقتصادية[10].

---

[7]: التسرب المدرسي –أسبابه– النتائج الناجمة عنه–الإجراءات الوقائية و العلاجية لهذه الظاهرة–olomtec.blogst.com/2016/03/blog-post-2-html#wsig4t4.Mg

[8]: أسباب الانقطاع المبكر عن الدراسة، ناجية المالكي 04 جانفي2014، www.alchourouk.com/32864/56/11

[9]: تعليم–اللاجئين–التعلّم–تحت–وطأة–الأزمات–1http://alghurairfoundation.org/content

[10]: التسرب المدرسي –أسبابه– النتائج الناجمة عنه–الإجراءات الوقائية والعلاجية لهذه الظاهرة–olomtec.blogst.com/2016/03/blog-post-2-html#wsig4t4.Mg

1- الآثار الاقتصادية:

- ضعف إنتاجية المتسرب نتيجة لضعف نضجه الاجتماعي والتربوي.
- اعتبار المتسربين من الدراسة عاطلين عن العمل، مما يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة.

2- الآثار الثقافية:

إن عدم إنماء الفكر بالدراسة والتعلم يؤدي إلى تدهوره في المجتمع وإلى الأمية كذلك، خاصة بالنسبة إلى المتسربين في الطور الابتدائي.

3- الآثار الاجتماعية:

إن التسرب المدرسي يشكل عبئا كبيرا وخسارة فادحة لموارد الدول وإمكاناتها المادية، كما أنه إهدار للعنصر البشري والجهد والزمن، فالطالب الذي انقطع عن الدراسة أهدر الأموال ورجع إلى الأمية، فلا يفيد نفسه ولا مجتمعه، ويقف سدا منيعا في طريق تلبية حاجات المجتمع وتطوره، يحد من تطلعات الإنسان في تحقيق أكبر مردود من وراء الجهد التعليمي، لمواجهة تحديات العصر والوفاء بمتطلبات المستقبل المأمول[11].

عدم التعلم يجعل من أبناء السوريين غير ناضجين اجتماعياً مما يجعلهم فريسة سهلة للانحراف بشتى أنواعه فيصبحون أداة هدم المجتمع.

بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي للتلميذ فهو يلعب دورا فعالا في تدعيم العملية التربوية نظرا لأهميته، أن العائلات التي تعاني من الحرمان تدفع بأبنائها إلى ترك الدراسة وتضطرهم للعمل لمد يد العون لها دون التفطن إلى النتائج النفسية الوخيمة التي ترافق هذا التحول المبكر في حياة الطفل والمراهق[12].

يؤدي التسرب المدرسي إلى حرمان المجتمع من الأشخاص المؤهلين والمطلوبين في مختلف المجالات، من خلال إعاقة الفرد من إفراز أي تقدم علمي ويعيق النمو السليم للشباب .

أما من **الجانب السياسي** فهذا يجعل منهم أداة للمساس بثوابت الأمة ومقوماتها ويؤثر على إدراك الأخطار التي تحيط بهم وتجعلهم فريسة سهلة أمام الخطر الخارجي[13].

[11]:الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي، محمد علي هيثم، دراسة اجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة حوطة بني تميم، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض، 2010، ص 6.

[12]:الانقطاع المبكر-عن الدراسة-العوائق الهيكلية والحلول المرتقبة، منصوري هيفاء،27 أكتوبر 2016،Jamaily.org

ومن نتائج التسرب المدرسي نجد

إن العائلات السورية اتخذت قرار الخروج من سوريا باتجاه دول أخرى لحماية أطفالها، لكنها واجهت مشكلاً آخر وهو خطر ضياع مستقبل هؤلاء الأطفال.

- تعاطي المنشطات غير المشروعة.
- إفراز شرائح مجتمعية غير مؤهلة.
- صعوبات الولوج إلى فرص العمل
- التوجه إلى سوق العمل لمساعدة العائلة في المصاريف اليومية
- انعدام وجود قاعدة تعليمية تتميز بالجودة.
- تأثير على نفسية الطفل والتي قد تنجم عنها عقد وأمراض نفسية.
- العزلة الاجتماعية والحرمان.

المحور الرابع: خطط تجاوز عوائق التعليم.

إن التسرب المدرسي أصبح يشكل عدة مشاكل، تتعدى الفرد لتشمل المجتمع، فهو يؤدي إلى انتشار الأمية، البطالة، الجريمة ويهدر الموارد المالية في المجتمع، لذلك مثل إيجاد حلول لهذه الأزمة هاجسا لدى مختلف المجتمعات، هذه بعض المقترحات لتخطي ظاهرة التسرب المدرسي لدى الأطفال السوريين.

- تنمية الشراكة والتعاون بين جميع الفاعلين والمسئولين.
- قيام المدرسة بالمزيد من الجهد للتواصل مع الأهل من أجل تشكيل شراكة قوية يمكن أن يساهم إيجابياً في تطوير علاقات إيجابيا بين العائلات والمدارس في إحساس الطالب بالدعم والتشجيع، لذلك وجب ترتيب مواعيد اجتماعات المدرسين والأهل بحيث يتناسب مع مواعيد عمل الأهل، من أجل توعية الأهل بضرورة تعليم أطفالهم [14].

[13] :التسرب المدرسي –أسبابه– النتائج الناجمة عنه–الإجراءات الوقائية و العلاجية لهذه الظاهرةolomtec.blogst.com/2016/03/blog-post-2-html#wsig4t4.Mg

[14]: السياسات والإدارة في المخيمات اللاجئين الفلسطينيين، أنيس الحروب، معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية، الجامعة الأمريكية في بيروت، نوفمبر 2011، ص32.

- تفعيل دور المرشد التربوي في المساعدة في حل مشكلاتهم التربوية وإن أمكن حتى غير التربوية في التعاون مع الجهاز التعليمي وأولياء التلاميذ.
- عدم التمييز بين التلاميذ
- تغطية النفقات وتوفير كل المستلزمات الدراسية.
- نشر الوعي وتثقيف الأسر بقيمة التعليم وأهميته، والمخاطر الناجمة عن تسرب الأطفال[15].
- بذل الجهد من طرف الخبراء على البرنامج التعليمي في وضع نماذج تمكن الدولة من اتخاذ إجراءات لاحتواء أكبر عدد ممكن من اللاجئين إلى المدارس من خلال النظر في رصد لإعانات اجتماعية ودمجهم بسهولة العقبات الإدارية ودمج من لم يتسن لهم ذلك في الحياة الاجتماعية عبر آليات تكوينية تشغيلية[16].
- تنويع برامج التكوين حسب متطلبات السوق.
- تفعيل دور مجلس المؤسسات التعليمية.
- وضع استراتيجيات تعليمية، لتنسيق الجهود واتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الكفاءة والفاعلية .
- وضع برامج منظمة في المدرسة تلبي حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى ذلك تدريب المعلمين من أجل التعامل مع الحاجات الخاصة باللاجئين [17].
- وضع منهج مدرسي له علاقة بالطالب السوري.
- توفير برامج دعم لغوي، خاصة للأطفال في سن المرحلة المتوسطة أو المرحلة الثانوية.
- على الوزارة – بدعم من المانحين – تحسين تدريب المعلمين، وزيادة توظيف المدرّسين السوريين المؤهلين[18].
- من الملاحظ أن التمويل في مجال التعليم محدود، ويحتمل أن يتناقص في المستقبل، لذا يتوجب إعطاؤه أولوية إلى جانب التزامات الجهات المانحة ببرامج طويلة الأمد في مجال التعليم، خلافا لمجموعة من البرامج قصيرة الأمد التي يتم اعتمادها حاليا[19].

---

[15]:التسرب المدرسي –أسبابه– النتائج الناجمة عنه–الإجراءات الوقائية و العلاجية لهذه الظاهرة–olomtec.blogst.com/2016/03/blog-post-2-html#wsig4t4.Mg

[16]: الانقطاع المبكر عن الدراسة –العوائق الهيكلية و الحلول المرتقبة، منصوري هيفاء، الانقطاع المبكر عن الدراسة –العوائق الهيكلية و الحلول المرتقبة/Jamailyorg/2016/10.

[17]: تعليم الأطفال اللاجئين السوريين إدارة الأزمة في تركيا ولبنان والأردن، شيلي كاليرتسون و لؤي كولستان، مؤسسة RAND، سانتا مونيكا، كليفورنيا، 2015، ص 14

[18]:ما يتعين على المانحين والدول المضيفة القيام به لتعليم الأطفال السوريين اللاجئين،https://www.hrw.org/ar/news/2017/06/01/304479

[19]: شيلي كاليرتسون و لؤي كولستان، المرجع السابق، ص 11.

الشكل رقم 01 : الخيارات الاستراتيجية لوصول الاطفال السوريين إلى التعليم.

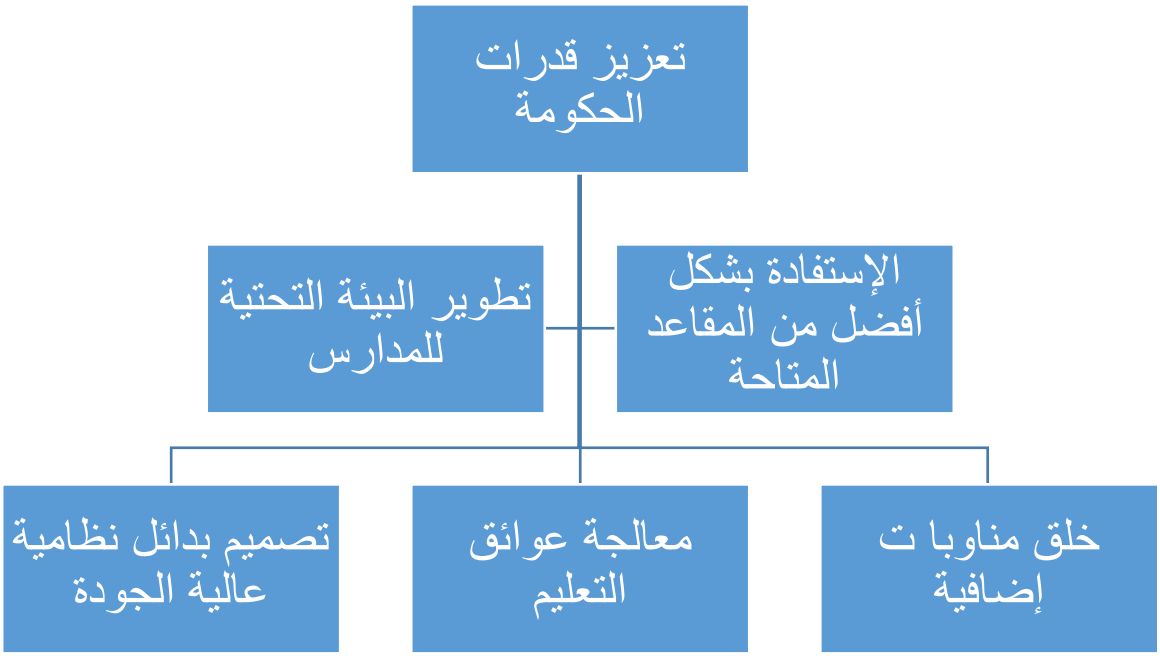

المصدر: تعليم الأطفال اللاجئين السوريين إدارة الأزمة في تركيا ولبنان والأردن، شيلي كاليرتسون و لؤي كولستان، مؤسسة RAND، سانتا مونيكا، كليفورنيا، 2015، ص 23.

الخاتمة

أنتجت الحرب الأهلية السورية إحدى أضخم الأزمات الإنسانية و أكثرها تعقيدا، إذ تهجر أكثر من نصف السكان، وبذلك أصبحوا يشكلون ثاني أضخم مجتمع لاجئ في العالم بعد الفلسطينيين[20].

[20]: تعليم الأطفال اللاجئين السوريين إدارة الأزمة في تركيا ولبنان والأردن، شيلي كاليرتسون و لؤي كولستان، مؤسسة RAND، سانتا مونيكا، كليفورنيا، 2015، ص 19

ورغم الجهود المبذولة من طرف الدول المضيفة للاجئين، من بناء مدارس جديدة بدعم من عدة جهات وإقامة مناوبات جديدة مسائية لاستيعاب العدد الهائل من الأطفال، إلا أنها تبقى محدودة بالمقارنة مع عدد اللاجئين السورين، أدى هذا إلى انتشار ظاهرة التسرب الدراسي والتي أصبحت من المشكلات المثيرة للقلق ومن الواجب على كل الجهات المعنية دراستها والبحث عن أسبابها والعوامل التي أدت لظهورها بهذا الشكل الكبير لما لها من آثار مدمرة على المجتمع وكذلك إهدار لموارد الدولة المالية والبشرية.

و من أهم التوصيات:

- تعاون وتضافر جهود المدرسة والمجتمع المدني في إيجاد حلول عملية لمشكلة الانقطاع عن الدراسة.
- إجراء دراسات ميدانية لرصد حجم مشكلة التسرب المدرسي.
- تعاون الدول وبذل الجهود لتخطي المشكلة.
- الاتجاه نحو التركيز على المضامين، المعايير، الأفكار والبرامج الثرية أهم من التركيز على الأشكال والمظاهر والأرقام والإحصائيات والشعارات.
- وضع دروس لتقوية فهم الطفل على مستوى مادة الدراسة وكذلك على مستوى التثقيف الاجتماعي.
- التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع تعاونا ومحبة وإخاء وإيثاراً للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

قائمة الملاحق:

✓ **الكتب:**

1- تعليم الأطفال اللاجئين السوريين إدارة الأزمة في تركيا ولبنان والأردن، شيلي كاليرتسونو لؤيكولستان، مؤسسة RAND، سانتا مونيكا، كليفورنيا، 2015.

2- السياسات والإدارة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، أنيس الحروب، معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية، الجامعة الأمريكية في بيروت، نوفمبر 2011.

✓ **الرسائل الجامعية:**

1- الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي، محمد علي هيثم، دراسة اجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة حوطة بني تميم، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض، 2010.

✓ **مواقع الانترنت:**

1- الانقطاع المبكر عن الدراسة –العوائق الهيكلية والحلول المرتقبة، منصوري هيفاء، الانقطاع المبكر عن الدراسة –العوائق الهيكلية والحلول المرتقبة/Jamailyorg/2016/10/27.2016/10

2- التسرب الدراسي، صلاح حمودة، قسم الأبحاث العلمية والثقافية، 2017، http://vb.elmstba.com/t207396.html

3- التسرب المدرسي –أسبابه– النتائج الناجمة عنه–الإجراءات الوقائيةو العلاجية لهذه الظاهرة-olomtec.blogst.com/2016/03/blog-post-2-html#wsig4t4.Mg

4- تعليم–اللاجئين–التعلّم–تحت–وطأة–الأزمات–http://alghurairfoundation.org/content1

5- ما يتعين على المانحين والدول المضيفة القيام به لتعليم الأطفال السوريين اللاجئين، https://www.hrw.org/ar/news/2017/06/01/304479، 1 يونيو، 2017

أسباب الانقطاع المبكر عن الدراسة، ناجية المالكي 04 جانفي2014 ،www.alchourouk.com/32864/56/11